



## كتاب مقاييس اللغة

[ابن فارس]

(أَجَرَ) الهمزة والجيم والراء أصلان يُمكنُ الجمعُ بينهما بالمعنى، فالأولُ الكِراءُ على العملِ، والثاني جَبْرُ العَظْمِ الكَسِيرِ. فأما الكِراءُ فالأجرُ والأجرَةُ. وكانَ الحليلُ يَقولُ: الأجرُ جزاءُ العملِ، والفعلُ أجرَ يأجرُ أجرًا، والمفعولُ مأجورٌ. والأجيرُ: المُستأجرُ. والأجْرَةُ ما أعطيتَ من أجرٍ في عملٍ وقالَ غيرهُ: ومن ذلكَ مهرُ المرأةِ، قالَ اللهُ تعالى: {فآتوهنَّ أجورهنَّ} [النساء: 24]. وأما جَبْرُ العَظْمِ فيقالُ منه أُجِرْتُ يدهُ. وناسٌ يَقولونَ أُجِرْتُ يدهُ. فهذانِ الأصلانِ. والمعنى الجامعُ بينهما أنَّ أجرَةَ العَاملِ كأَنَّها شيءٌ يُجْبَرُ به حالُهُ فيما لحقَهُ من كَدِّ فيما عملَهُ. فأما الإِجارُ فلُغَةٌ شاميةٌ، ورُبَّما تكلَّمُ بها الحجازيونُ. فيروى أنَّ رسولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ قالَ: «مَنْ باتَ على إِجارٍ لَيْسَ عَلَيْهِ ما يَرُدُّ قَدَمَيْهِ فَقَدْ بَرَّتْ مِنْهُ الدِّمَةُ». وإِنما لَمْ نذكرها في قياسِ البابِ لِمَا قُلناهُ أَنَّها لَيْسَتْ مِنْ كَلامِ البَاديةِ. وناسٌ يَقولونَ إِنْجَارٌ، وذلكَ بما يُضعِفُ أمرها. فإن قالَ قائلٌ: فكيفَ هذا وقد تكلَّمُ بها رسولُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟ قيلَ لَهُ ذلكَ كَقَوْلِهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ: «قوموا فقد صَنَعَ جابرٌ لَكُمْ سورًا» وسورٌ فارسيَّةٌ، وهو العُرْسُ. فإن رأيتها في شعرٍ فسبيلُها ما قد ذكرناه. وقد أنشدَ أبو بكرٍ بنُ دُرَيْدٍ:

كالحبشِ الصَّفِّ على الإِجارِ

شبهَ أعناقَ الحَيْلِ بِحبشِ صَفِّ على إِجارٍ يُشرفونَ.

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmazenah Elhmra - No. 9  
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683  
E-Mail: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com),  
Web: [www.almrkz.org](http://www.almrkz.org) [www.al-msjd-alagsa.com](http://www.al-msjd-alagsa.com), [www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المتذنة الحمراء – رقم 9  
ص.ب: 51172، تليفاكس: +9726282173 ++محمول: +972523623683  
بريد إلكتروني: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com)  
[www.almrkz.org](http://www.almrkz.org), [www.al-msjd-alagsa.com](http://www.al-msjd-alagsa.com) [www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)